

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 90 10 7441 هـ | عاشوراء عبادة

وشكر.. لا بدع وما تم

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فالله صل وسلم عليه. وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واختفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:30

وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله فاووصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون انتم في شهر من شهور الله من الاشهر الحرم اضافه نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله - 00:01:00

فقد ثبت في الصحيحين عنه انه سئل عن افضل الصيام وعن افضل القيام قال افضل الصيام بعد صيام شهر الله المحرم. وافضل القيام قيام نبي الله داود. ينام شطر الليل - 00:01:30

ويقوم ثلثه وينام سدسه. فاضاف الشهير الى الله تشريفاً وتعظيمها وتكريماً وفي هذا الشهر يا عباد الله يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فاصمه موسى شكرًا لله. واصمه نبينا صلى الله عليه وسلم كذلك - 00:01:50

انه اولى بموسى من غيره. وامر المسلمين بصيامه فصارت سنة صيام يوم عاشوراء من السنن المتأكّدات كان فرضاً في اوله فلما فرض رمضان خفف الفرض الى استحباب المؤكّد ورتب عليه صلى الله عليه وسلم من الاجور انه يكفر السنة التي قبله وهو - 00:02:20

تكفير للصغار دون الكبار. صام صلى الله عليه وسلم تسع عاشوراء. فلما كان في العام الذي مات في ربيع الاول منه وبعد صيام عاشوراء قال لان بقيت الى قابل اي الى العام القادم - 00:02:50

لا صوم من التاسع اي مع العاشر. اخرجه مسلم في الصحيح. فيستحب صيام يوم التاسع مع صيام يوم العاشر وهذه اكمل الاحوال والمراتب. والا صام يوم العاشر ومعه يوم الحادي عشر - 00:03:10

ليخالف اهل الكتاب بصوم يوم قبله او يوم بعده. ولو صام التاسع والعشر والحادي عشر لادرك فضلها اخر في صيامه الايام الثلاثة من كل شهر وتحققه بادراك عاشوراء وتحقق مخالفته لاهل - 00:03:30

كتابين قبلنا والا لو افرده وحده صح ذلك لكنه اقل فظلاً واجراً من غيره قوموا يا رعاكم الله. صوموا هذا اليوم يوم التاسع والعشر وصوموه اهليكم واولادكم. اغتناماً ثوبات الاجور من ربكم فان من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً. كيف - 00:03:50

وقد صامه الانبياء قبلنا واهل الانبياء واولى بهم انتم اهل الايمان تتأسون وتقتدون بهم فعن الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:04:20

فاستغفروه انه كان غفاراً الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضي موسم كن الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. و Ashton ان لا الله الا الله شهادة نرجو بها النجاة والفلان - 00:04:40

في هذه الدنيا وفي تلکم الدار الاخرى و Ashton ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى الله

واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين اولئك اولوا الفضل والنهاي صلاة وسلاما دائمين ابديين منتهي. اما بعد عباد الله -

00:05:15

ان يوم العاشر يوم شكر لله جل وعلا وجزاء الشكر بالعبادة. ولهذا شرع لنا صيامه. ليس يوم العاشر يوم مأتم وندب وخذلان كما يفعله اهل البدع خذل حسين بن علي رضي الله عنهم - 00:05:45

حتى اسلموه الى عدوه. وقتل رضي الله عنه وارضاه. قتل مظلوما ظلما وعدوانا. جاءت الى المدينة في زمنه احمال الابل تحمل الكتب ابن اهل الكوفة وال العراق. ان اقدم علينا ننصرك. فلما قدم - 00:06:05

عليهم خذلوه واسلموه الى عدوه. ثم عوضوا ذلك ببدعة نكراه في اتخاذها مأتم ومحاذن يظنون انهم ينصرون حسينا واله. وانما هو في الحقيقة خذلان وارجاف. مع ما فيها من الشرك بالله - 00:06:25

في دعاء الفضل ابى العباس وفي دعاء الحسين وفي التوسل بهم الى الله بل ورفعهم حتى عن منازل الانبياء عباد الله ان يوم عاشوراء يوم شكر لله عز وجل وليس يوم حزن ومأتم كما يفعله هؤلاء - 00:06:45

ولكن الله عز وجل حكيم. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله علیم بما يصنعون. عباد الله شهر الله المحرم - 00:07:05

اكثروا فيه من الصوم. طاعة لربكم وتباعا لسنة نبیکم صلی الله علیه وسلم واستکثارا من الاجور ولا سیما وانتم في هذه الاماکن. وان هذا الصيام له عند الله جل وعلا الاجر - 00:07:25

العظيم كما قال سبحانه وتعالى في حديثه القدسی كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا فاجزی به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلی. ثم اعلموا عباد - 00:07:45